

الحرية

لراغب منراج

أنا والدة واشنطن ، وابنة كرومول ، وشقيقة ميرابو ، وحبيرة المكابيين
 القوة في يعني والحق في يساري .
 النور في جبتي والدماء تحت قدمي .
 بيوت محبي أحسى وبخائهم أموت
 الشجاعة أمي والاقدام والدي .
 الغزة ترسي . والمجد حسامي .
 المظالم تولدني والسيوف يحميني .
 اكبره الضعف فاهرب منه . واما القوة فالتمسق بها .
 القوي يطلبني بحد سيفه وقوة جنانه : والضعيف يطلبني بصانوانه واحلامه
 الباسل يحملني على منكيه مفتخراً والجبان يرمس اسمي في بطون الكهوف
 مرنجف الركبتين
 الفكر يحيني والصغارة تميتني
 الجوع نصيري والرخاء عدوي
 ولدت في عهد هوميروس وليونيداس واشيل . وربيت مع سبارتك
 وكرومول وروببير .
 أنا الالهة في الغرب وشبح مخيف في الشرق

الغرب يعبدني ويكرمني والشرق يغمض عينيه كي لا يراني .
 في نيويورك ولندن وباريس وتشالي وفي الاستانة ودلمي وباكين سجنني
 مورت في البلقان فارتجت الارض لاصوات المدافع . وارسلت انفاسي
 مع ريح السموم فصبغت الصحراء بالنجيع .

وحلقت في سماء ارض الميعاد فحوّل الناس ابصارهم عني مولولين
 انا عدوة الظلم والجهل والتعصب ونصيرة العدل والعلم والفكر الحر
 انا معزية المستشهدين ومستحثة المظلومين

في حضني تضطجع الجبايرة وتحت جناحي " تستظل الامم
 الكريم لا يستبدلني بالحياة والحقير يقنع بالسلامة دوني
 انا جوهرة في جبهة الاسد لا ينالني سوى الشجاع الجري .
 انا كنز من كنوز السعادة

انا هبة الخالق للمخلوق

انا الحرية

